الفصل الرابع

التنشئة الإجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية

obeikan.com

لقد خلق الله سبحانه وتعالي الإنسان وفضله علي جميع مخلوقاته فكما قال الله تعالي في كتابه العزيز في سورة الإسراء ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ فالإنسان منذ لحظة ميلاده لا يقوى علي العيش بمفرده بعكس بقية المخلوقات التي تولد وهي شبه مستعدة لمواجهة الحياة، أما الإنسان فمنذ لحظة ميلاده يبدأ تفاعله مع الآخرين لأن بقاؤه وحده يتسبب في هلاكه. أي أنه منذ لحظة ميلاده يتحول من كونه مجرد كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي وتلك هي عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى تربية الإنسان إلا أن أهمها وأقواها هي الأسرة التي تعد المؤسسة الأولي في حياة الفرد والتي من خلالها يتكون البناء الداخلي للفرد فهي التي تؤثر فى بناء شخصيته وسلوكه إما بصورة إيجابية أو سلبية وذلك من خلال عملية التنشئة الأسرية والتي أهتم بها الدين الاسلامي منذ أكثر من ١٤٣٢عام. فعن أنس ﷺقال رسول الله ﷺ(إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظه أم ضيعه) صدق رسول الله ﷺوالدين الإسلام دين رحمة وسماحة يأمر الآباء والأمهات التحلي بالأخلاق في معاملة أبنائهم واستخدام اللين وحسن القول كما أنه دين وسط واعتدال ليس فيه حماية زائدة أو إهمال أو تسلط أو تساهل أو تفرقة أو استهزاء وتحقير"...وقد أكد العلم الحديث ما أكده الدين الإسلامي فقد ظلت الأسرة هي المرجعية الأولي لعلماء الاجتماع والنفس وغيرهم لأنها المسئولة عن التكوين السلبي أو الإيجابي لشخصية الفرد.والتنشئة الأسرية هى الأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً. أو هى أنماط السلوك التي يستخدمها الوالدان في معاملة الأبناء خلال مواقف الحياة المختلفة بصورة مستمرة وواضحة. وتعدد

أساليب التنشئة الأسرية تعدداً ملحوظاً واختلفت من أسرة لأخرى. فيرى برونر (Broner) أن أساليب التنشئة الأسرية المتعددة تتمثل في بعدين رئيسيين أساسين هما القبول والرفض، كما أن أساليب التنشئة الأسرية السائدة في المجتمع العربي تسعة أساليب هي: التسلط، الحماية الزائدة، القسوة، الإهمال، النبذ، التفرقة، التذبذب، طموح الوالدين الزائد، والسواء.

وأكد الباحثون منذ أكثر من قرن مضى أن للوالدين تأثيرات خطيرة علي سلوك وعاطفة وشخصية وأيضاً علي نموهم الادراكي. وبناء عليه كانت علاقة ممارسات الآباء مع أبنائهم نقطة بحث هامة جداً وذلك علي علم نفس الطفل وعلم نفس النمو. فبمراجعة الأبحاث التي تناولت أساليب التنشئة الأسرية أثبتت وبشكل استثنائي قوي تنوع تلك الأساليب الوالدية والتي تم التواصل إليها عن طريق الملاحظة المتنوعة وبإجراء الأبحاث المكثفة ونجد أيضاً من هذه الأساليب: العقاب، المودة، الدفء، التدخل، التحكم..... الخ.

فالأم باعتبارها نواة لأسرة تؤدي دوراً هاماً وإيجابياً في صقل شخصية الفرد وتكوينها لبناء ذاتيه الداخلية فهي تمثل المدرسة الأولي التي تقوم بعملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد إذ تزوده بالأسس التي تبني عليها شخصيته بل التى تصنعها لأنها تربى.

هذه الشخصية هى: محور علم النفس الشخصية بل تمثل نقطة البداية والنهاية للعديد من الدراسات النفسية، وقد دارت حول الشخصية العديد من الدراسات والنظريات التي لها ماض طويل، ألا أنه لا توجد حتى الآن نظرية محورية، فمنهم من ركز علي وصف الشخصية من خلال السمات، ومنهم من حاول تنميط الناس في فئات، بينما اتجه فريق ثالث يحاول اختبار وانتقاء أفضل الأفكار والمفاهيم في كل نظرية، ويدمجها في نسق متكامل.

ولأن السمات التي تميز الشخصية لا عد لها ولا حصر، كانت الحاجة ماحة لطريقة يسهل التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات فظهرت فكرة البحث عن السمات الأساسية أو المركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء أي شخصية بغض النظر عن الزمان أو المكان.

ومن ثم ظهر نموذج سمات الشخصية ذو العوامل الخمس الكبرى والذي ظهر بعد عقود عديدة من بحوث التحليل العاملي التي ركزت على سمات الشخصية، والذي حظي باهتمام العديد من علماء نفس الشخصية.

وتعد قائمة كوستا وماكري (Costa, McCrae) لعوامل الشخصية هي الأداة الأكثر استخداماً لعوامل الشخصية الخمس الكبرى.

فالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية هي المفتاح الرئيسي لفهم الشخصية الإنسانية منذ ميلادها وحتى وفاتها وخلال مراحل النمو الإنسانى.

والعوامل الخمس هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح، المقبولة، ويقظة الضمير.

إن عملية التنشئة الأسرية هي عملية هامة في حياة الفرد لأنها تساعده علي تكوين شخصيته، وكما أثبتت العديد من الدراسات علاقة أساليب التنشئة الأسرية بسمات الشخصية المختلفة؛ والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية حيث أن كل عامل فيها يتضمن عدداً كبيراً من السمات الأكثر تحديداً. ومن هنا تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان ذلك أن مقومات شخصية الفرد تتبلور خلالها وتكمن أهميتها في أنها تقوم بتحويل الفرد من طفل ضعيف عاجز إلي شخصية قادرة علي التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. كما تساعد الفرد علي الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد علي الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولي من عمرة إلي الاستقلالية

والإيجابية والاعتماد علي النفس وذلك عبر المراحل الارتقائية من عمره خلال مراحل النمو الإنسانى.

وتلعب الخبرات الأولى من حياته دوراً هاماً في نمو الطفل، فمنذ لحظة الميلاد تبدأ عملية تفاعل متبادلة بين الطفل ووالديه ويتخذ هذا التفاعل أسلوباً خاصاً به، ومساراً يتضح بمرور الوقت، فالمحبة والابتهاج والعداء والانسحاب والرضوخ كلها يتم تبادلها وفقاً لأساليب التفاعل الموجودة داخل الأسرة.

وتعتبر أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء هي محور الاهتمام لأن الظروف السائدة في البيت تؤثر في سلوك الابن وبناء شخصيه.

فالوالد هو المدرب الأول لقيادة شخصية الابن في تعليمه كيف يمكنه فهم التجارب، وكيف يتعامل مع الآخرين وكيف يمكنه المثابرة تحت الظروف الصعبة، وكيف ينمو ويتطور وينجز وكيف يتغلب على مواقف الأغراء والإحباط.

وقد خلصت بومرند إلي ثلاثة أساليب هي: (الأسلوب الديمقراطي ويقابله الأسلوب التسلطي)، و(الأسلوب التقبلي ويقابله الأسلوب النبذي)، وأسلوب (الحماية الزائدة ويقابله أسلوب الإهمال) ولكل أسلوب من هذه الأساليب صفات تميزه، فالأسلوب التسلطي يفرض فيه الوالدان رأيهما علي أبنائهما دون الالتفات لرغباتهم أو ميولهم، مع التأكد علي قيم الطاعة، واعتماد العقوبة وسيلة للتربية، وينتج عن هذا الأسلوب شخصية غير واثقة بنفسها أو بغيرها، خجولة، تخاف السلطة، تعتدي علي ممتلكان الغير، واتكالية. فيما يتصف الأسلوب الديمقراطي باحترام الوالدين لشخصية الأبناء، وتقبلهم لسلوك أبنائهم بدرجة عالية من المرونة مع المتابعة الحثيثة، وفي هذا الأسلوب يقيم الآباء علاقة دافئة مع أبنائهم. وينتج عن هذا الأسلوب شخصية معتمده علي النفس وميالة إلي الاستقلالية، لا تعتمد علي الغير، ومبادرة، وأكثر قدرة علي الانجاز

بنشاط تحت ظروف صعبة، وأكثر أصالة وتلقائية، وإبداعاً. أما أسلوب الحماية الزائدة فيتدخل الآباء في شؤون أبنائهم لدرجة إنجازهم للمسؤوليات المطلوب من أبنائهم إنجازها، وينتج عن هذا الأسلوب شخصية اتكالية لا تستطيع الابتعاد عن الوالدين وعن توجيهاتهم. وفي أسلوب الإهمال يتركون أبناءهم دون توجه أو إرشاد ودون محاسبة علي السلوك الخاطئ، مما ينتج شخصية غير متوافقة اجتماعياً ولا تكترث لتوجيهات الآخرين.

أما أسلوب (التفرقة-المساواة) والذي يتم فيه التفضيل أو الإهتمام بأحد أو بعض الأبناء عن طريق الحب أو المساعدة أو العطاء أو منح السلطة أو التمتع بمزايا دون اكتراث بمشاعر الأبناء الآخرين. وينتج عن هذا الأسلوب شخصية تعاني من (الغيرة، الخوف من المستقبل، الأنانية، وفقدان الثقة في الآخرين). أما أسلوب (الإعتزاز "التقدير" -الإستهزاء "التحقير") فيه يتم الثناء علي الإبن وإظهاره بأنه محل إعجاب وتقدير مع البعد عن خداعه أو الإستخفاف بتصرفاته وأفعاله وقدراته وانفعالاته وإنجازاته. وينتج عن القطب السالب لهذا الأسلوب شخصية تعاني من: (انخفاض الثقة بالنفس وبالتالي انخفاض مفهوم الذات. وضعف الولاء للأسرة والشعور بالإحباط).

لكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسية، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها ومرونتها وقدرتها علي التكيف، لهذا اهتم علماء النفس بتحديد السمات أو الصفات مثل (الكرم، والطيبة، والقلق، واللامبالاة، والاندفاع، ...إلخ) ذات الثبات النسبي والتي يختلف فيها الأفراد بعضهم عن بعض أي هناك فروق فردية.

وقد كشف الدراسات النفسية عن تعدد السمات وتنوعها عبر الثقافات حتى وصل عددها إلي آلاف، فكانت الحاجة ملحة لطريقة يسهل منها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات فظهرت فكرة البحث عن السمات الأساسية، أو

المركزية التي تشكل حجر الزاوية في بناء أي شخصية بغض النظر عن الزمان، أو المكان، ونتيجة ذلك تكررت خمس سمات في عدد كبير من الدراسات أطلق عليها جولدبرج اسم العوامل الخمس الكبرى

فالعصابية(N)، والانبساطية(E)، والانفتاح على الخبرات (O)، والمقبولية (A) والضمير الحي(S)، هي ما تعرف بعوامل الخمس الكبرى للشخصية في علم النفس. وتعتبر دراسة كوستا وماكري (Costa, McCrae) من أبرز الأعمال في هذا الإطار:

١) **عامل العصبية**(N): يتكون من العدائية، القلق، الاكتئاب، الارتباك، الخجل، المشاعر السلبية، والتشاؤم.

٢) **عامل الانبساط**(E) : يتكون من الشعور بالرضا، التوكيد، النشاط، التعايش مع الآخرين، الاجتماعية، الاستقلال، والنضج.

٣) **عامل التفتح** (O): ويتكون من الانفتاح علي خبرات الآخرين، الرغبة في التجديد، تقبل الآخر، الاهتمام بالثقافة والفن، حب الاستطلاع، الطموح، وحب الجمال.

٤) **عامل المقبولية "الطيبة"** (A): ويتكون من الثقة في الآخرين، الايثار، الاذعان، القبول، التواضع، والدفاع عن الآخرين.

٥) **عامل يقظة الضمير** (C): ويتكون من الالتزام بالواجبات، الوفاء، الحكمة، المثابرة، والتنظيم لتحقيق الأهداف.

الدراسات النفسية التي أكدت علي أهمية التنشئة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية.

دراسة سترايت ومانزيسك (Stright & Manzeske, 2009) **عن** أساليب التنشئة الوالدية والتنظيم العاطفي ودور التحكم السلوكي والنفسي للبالغين والتعرف علي العلاقة بين الأنماط الوالدية متضمنه الدفء، الرقابة السلوكية،

الرقابة النفسية، والتنظيم العاطفي للبالغين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٦من البالغين الشباب من الجامعة بالاضافة إلي أمهاتهم. وأسفرت نتائج الدراسة عن: ارتفاع مستوى تحكم الأمهات خاصة التحكم السيكولوجي والذي ارتبط ارتباط منخفض بالتنظيم العاطفي للبالغين.

دراسة بروك وآلن (Bruck & Allen،2003) **عن:** "العلاقة بين التأثير السلبي لنمط السلوك(أ) والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية تجاه النزاعات العائلية- العمل". والكشف عن علاقة التأثيرات السلبية لنمط (أ) والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية وشكل الاتجاه نحو كلاً من النزاعات العائلية- العمل، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين خصائص الشخصية السلبية ونزاعات العمل وارتباط كلاً من يقظة الضمير والمقبولية بنزاعات العمل- العائلة.

دراسة سيرفاستافا وآخرون (Srivastava et al,2003) **عن**" (تنمية الشخصية في سن الرشد المبكر والمتوسط في ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية". والمقارنة بين النظرة البايولوجية لنظرية العوامل الخمس التي تؤكد إن السمات الشخصية تتوقف عن التغيير بعد الثلاثين من العمر، مع النظرية السياقية القائلة بأن التغيرات تكون متباينة ومستمرة خلال مراحل البلوغ. وتمت الدراسة علي عينة تألفت من ٥١٥فرداً تراوحت أعمارهم من (٢١- ٦٠٠) سنة. وبعد أن أجاب المشاركون علي فقرات مقياس عوامل الخمس الكبرى في الشخصية عبر الانترنت، ظهرت النتائج بأن سمتي يقظة الضمير والطيبة تزداد في بداية وأوساط عمر البلوغ بنسب متباينة. وأنا يقظة الضمير تتغير خلال العشرينات وتزداد الطيبة خلال الثلاثينات علي الأكثر، أما التفتح فأظهر قليل من الإنخفاض مع تقدم العمر. وإنخفاض العصابية لدى النساء مع تقدم العمر بينما لا تتغير كثيراً لدى الرجال. وكذلك تنخفض الإنبساطية لدى النساء مقارنة بالرجال.

دراسة ميتسابلتو وبالكينن (Metsapelto& Pulkkinen,2003) **عن** "سمات الشخصية والتنشئة الأسرية: العصابية، الانبساطية والانفتاح علي الخبرات كعوامل مميزة"، والكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والتنشئة الأسرية للوالدين "الأب والأم"، تكونت عينة الدراسة من: ٤٩ من الأمهات، ٨٧ من الآباء، وقد تناول ثلاثة أنواع من أساليب التنشئة ربطها بالعديد من التغيرات المتعلقة بالجنس، نوع الارتباط الأبوي، والشخصية المميزة. وأسفرت النتائج عن:

-ارتباط الانفتاح علي الخبرات، العصابية المنخفضة، الانبساطية بالعطف الأبوي، ارتباط الانفتاح علي الخبرات المنخفض بالقيود الأبوية، ارتباط العصابية المنخفضة بمعرفة الآباء بأنشطة أبنائهم، انخفاض ارتباط الانفتاح علي الخبرات مع القيود الأبوية، انخفاض العصابية مع المعرفة الأبوية بأنشطة الأبناء.

-الاسلوب التسلطي كان معظمة لدي الأمهات، العاطفية شملت الوالدين وكان معظمهم آباء.

-ارتفعت المعرفة الوالدية عند عام العصبية إلي المتوسط وعند عامل الانفتاح علي الخبرات.

-انخفاض ارتباط التسامح والعطف الوالدي لدى العصابين وارتفع لديهم التسلط الوالدي.

-الآباء المتسامحين والمنخفضين في التسلط، والمعرفة الأبوية، والمتوسطين في العطف الأبوي ارتفعت لديهم العصابية والانبساطية والانفتاح علي الخبرات.

-المقبولية ويقظة الضمير لم تختلف بين أنواع الآباء.

دراسة ماكلوج وآخرون (McCullough et al,2002) **عن "سمات الشخصية لدى المراهق كمؤشرات للتدين في مقتبل العمر في ضوء العوامل الخمس الكبرى في الشخصية". ومعرفة العلاقة بين الأبعاد الخمس الكبرى في الشخصية والتدين في سن الرشد، واستخدمت في الدراسة بيانات من ٤٩٢ شخصا (٢٨٠ولد و٢١٢ بين) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٨ سنة. تم تقييم المراهقين من قبل ذويهم ومدرسيهم بواسطة إستمارات التقييم في ٢٥ سمة شخصية من قبل ذوي المراهقين و٢٥ سمة أخرى لمدرس واحد لكل طالب. وأسفرت نتائج الدراسة عن إرتباط التدين بدرجات عالية بحيوية الضمير والطيبة لدى المراهقين في المرحلة المبكرة من سن الرشد. أما بالنسبة إلي المراهقين من ذوي الإستقرار الإنفعالي العالي، فكانت الصلة بين قوة التربية الدينية، أضعف مما لدى المراهقين من ذوي الإستقرار الانفعالي الأقل**

دراسة كوستا وآخرون (Costa, et al,2001) **عن "الفروق حسب الجنس في سمات الشخصية عبر الثقافات في ضوء العوامل الخمس الكبرى في الشخصية". والتعرف علي الفروق حسب الجنس في سمات الشخصية عبر الثقافات. واستخدمت التحاليل الثانوية لبيانات القائمة الشخصية الجديدة المنفتحة Revised NEO Personality Inventory من ٢٦ ثقافة مختلفة. وأشارت النتائج إلى إن العصابية والطيبة والدفء لدي النساء عالية، بينما التفتيح للأفكار كانت عالية لدي الرجال. ووجود فروق ملحوظة في الجنس في الثقافات الأوروبية والأمريكية بينما كانت دراسة عماد الدين السكري (٢٠٠٩) عوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير. وبحث العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية، وأساليب التفكير موضع الفروق ضئيلة في الثقافات الأفريقية والأسيوية. وأن الفروق في الجنس ترتبط بمستويات أعلى من الانبساطية والتفتح. وأن بحث الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في عوامل الشخصية الخمس الكبرى في درجاتهم علي أساليب التفكير وإمكانية**

التنبؤ بأساليب التفكير موضع الدراسة من خلال عوامل الشخصية الخمس الكبرى. ووجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين دراجات أفراد العينة على مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى، ودرجاتهم علي أساليب التفكير، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في عوامل الشخصية الخمس الكبرى في دراجاتهم علي أساليب التفكير، إمكانية التنبؤ بأساليب التفكير من خلال عوامل الشخصية الخمس الكبرى.

دراسة نادر شوامرة (٢٠٠٨) **عن** "أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل "معرفة واقع أنماط التنشئة الوالدية (ديمقراطي- تسلطي)، (حماية زائدة- إهمال) ومستوي الخجل، والعلاقة بينهما من وجهة نظر الأبناء أنفسهم. وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٨٤ طالب وطالبة بالصف الأول الثانوي. واستخدم الباحث: مقياس أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس الخجل وأسفرت نتائج الدراسة عن: النمط الديمقراطي للأب والأم هو أكثر الأنماط السائدة لدي الطلبة، وشيوع نمط الإهمال لدى الأب، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نمط التنشئة (الديمقراطي- التسلطي) للأب ونمط التنشئة (الديمقراطي- التسلطي) للأم، و(الحماية الزائدة- الإهمال) للأم ومستوي الخجل. ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمط (الحماية الزائدة- الإهمال للأب) ومستوي الخجل.

دراسة فهد العنزي (٢٠٠٧) **عن** "الوسواس القهري وعلاقتة بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية". والعلاقة بين الوسواس القهري والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وهي (العصابية، والانبساطية، والتفاني، والوداعة، والانفتاح علي الخبرة)، والاختلاف في درجات الوسواس القهري (بابعاده المختلفة) باختلاف كل من المتغيرات الديموجرافية التالية (الفئات العمرية، المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية). وتكونت عينة الدراسة من: ٦٤حالة (مفحوص في عمر ٢٠سنة فأقل، ٢١مفحوص من (٢٦:٣٥)سنة، ٢٣مفحوص (أكبر من

٣٥سنة). واستخدم الباحث: مقياس العربي للوسواس القهري، قائمة العوامل الخمس الكبرى للذكور وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين العصبية والدرجة الكلية للوسواس القهري. وبين الانبساطة والدرجة الكلية للوسواس القهري. وعدم وجود علاقة بين التفاني والدرجة الكلية للوسواس القهري. وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الوداعة والدرجة الكلية للوسواس القهري. وبين الانفتاح علي الخبرة والدرجة الكلية للوسواس القهري. عدم وجود اختلاف في درجة الوسواس القهري باختلاف الفئة العمرية. ولا باختلاف المستوي التعليمي. ولا باختلاف الحالة الاجتماعية.

دراسة علي كاظم (٢٠٠٢)بعنوان: القيم النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية. ومعرفة ترتيب القيم النفسية ومعرفة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ٦٣طالب وطالبة. واستخدم الباحث: اختبار البورت وفيرنون ولندزي للقيم، قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري وأسفرت نتائج الدراسة عن: وجود نسق قيمي مكون من: القيم الدينية والسياسية والنظرية والاجتماعية والسياسية والنظرية والاقتصادية وأخيرا" الجمالية؛ وأما العوامل الخمس للشخصية فقد كشف التحليل العاملي عن الحصول علي ثلاثة عوامل ثنائية القطب (يقظة الضمير/ الانبساط، الطيبة/ والتفتح، العصابية/ الانبساط) وعاملين احادي القطب (العصابية/ الطيبة). وكشف مصفوفات معاملات الارتباط عن دلالة معامل واحد فقط وهو الارتباط بين القيمة الدينية والعامل الأول (يقظة الضمير/ الانبساط)، وقد فسرت هذه النتيجة عن استقلال القيم النفسية علي العوامل الخمس الكبرى، حيث يرجع ذلك إلي الطبيعة النفسية لكل مفهوم.

دراسة حنان خوج (٢٠٠٢) بعنوان: الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية. وقد شملت عينة الدراسة (٤٨٤) طالبة من طالبات. ومعرفة العلاقة بين الخجل وكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب

المعاملة الوالدية، الفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لإختلاف العمر الزمني. واستخدمت الباحثة: مقياس الخجل للدريني، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية، وبين الأسلوب العقابي للأب والخجل، وبين الأسلوب العقابي للأم، وبين أسلوب سحب الحب للأب والأم والخجل لدى العينة الكلية. ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التوجيه والإرشاد للأب وللأم والخجل، وبين أسلوب سحب الحب للأم والشعور بالوحدة النفسية، وبين أسلوب التوجيه والإرشاد للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية. وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية، وأسلوب سحب الحب للأب والشعور بالوحدة النفسية. كما توجد فروق في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر، ولا توجد فروق ذات دلالة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر.

دراسة فائقة سعيد عمر جوانة (١٩٩٢): عن: "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات شخصية الفتاة الجامعية" والكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما تدركها فتيات الجامعة وبين الطمأنينة النفسية والثقة بالنفس والمسئولية الاجتماعية لدى الفتيات، ومعرفة الفروق بين الفتيات في (الطمأنينة/ عدم الطمأنينة، الثقة بالنفس/ عدم الثقة، المسئولية/ عدم تحمل المسئولية) في ستة أساليب المعاملة الوالدية السوية. واستخدمت الباحثة مقياس شيخة الشريف بعد تعديله للمعاملة الوالدية، ومقياس ماسلو للإطمئنان النفسي، وقياس الثقة بالنفس إعداد الباحثة، ومقياس المسئولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الفرقة الثالثة بكليتي الآداب والعلوم بمتوسط أعمارهم (١٩,٥-٢٤) عام. وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١)وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية وكل من الطمأنينة النفسية، والثقة بالنفس، والمسئولية الاجتماعية.

٢) وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية السوية بين الطالبات لصالح الطالبات الأكثر طمأنينة نفسية، والأكثر ثقة بالنفس والأكثر مسئولية اجتماعية.

دراسة عبد العظيم سلامة (١٩٩١): عن"الاتجاهات الوالدية كما يدركها العصابيون وغير العصابية من المبتكرين"، ودراسة التفاعل بين العصابية والابتكار علي الاتجاهات الوالدية. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٧) طالبا تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٠) عام من الذكور. إستخدم الباحث: مقياس الاتجاهات الوالدية، وقائمة أيزنك للشخصية لقياس العصابية، واختبار القدرة علي التفتير الإبتكاري . وأسفرت نتائج الدراسة عن:

١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الأبناء المنخفضين والمرتفعين في القدرة علي التفكير الابتكاري في اتجاه السواء الوالدي لدى الآباء والأمهات، التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي، التذبذب "الآباء"، التفرقة "لدى الآباء والأمهات" كما يدركها الأبناء.

٢) بينما وجدت فروق بالنسبة لإدراكهم التذبذب لدى الأمهات لصالح المرتفعين في القدرة علي التفكير الابتكاري.

٣) عدم وجود فروق بين المنخفضين والمرتفعين في العصابية في إدراكهم للاتجاه الوالدي السواء، التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي، التذبذب، والتفرقة لدى الآباء والأمهات.

٤) عدم وجود فروق بين المرتفعين والمنخفضين في القدرة علي التفكير الابتكاري بالنسبة لعصابيتهم.

٥) عدم وجود أثر دال للتفاعل بين العصبية والقدرة علي التفكير الابتكاري علي الاتجاهات الوالدية لدى الأب والأم كما يدركها الأبناء.

٦) وجود أثر دال للتفاعل بين العصابية والقدرة علي التفكير الابتكاري في إدراك الأبناء للحماية الزائدة لدى الأمهات.